

## خطبة الجمعة / الصلاة وأثرها في مغفرة الذنوب

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى والزموا امره. واحذروا من مخالفة ما نهاكم عنه - [00:00:22](#)

هو حذرکم منه ايها المؤمنون عباد الله ان اعظم ما فرضه الله تعالى على عبادته من الاعمال الطاعات والقربات. الصلاة المكتوبات المفروطات. فالصلاة خير الاعمال هي عماد الدين هي عصام اليقين هي ناصية القربات هي غرة الطاعات. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء - [00:00:41](#)

عن معاذ رضي الله تعالى عنه رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروت سنامه الجهاد في سبيله لله عباد الله الصلاة اعظم شعائر الدين. وهي اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين. فقد ذكرها النبي صلى الله - [00:01:11](#) عليه وسلم بعد المفتاح الذي يدخل به الانسان الجنة وبه يدخل في الاسلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن - [00:01:31](#)

اليه سبيلا. ايها المؤمنون عباد الله الصلاة احب الاعمال الى الله عز وجل. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في جواب سؤال عبد الله بن مسعود اي الاعمال احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:01:51](#) ان خير اعمالكم الصلاة فاتقوا الله عباد الله حافظوا على هؤلاء الصلوات المكتوبات اتقونها فانها صلة بينكم وبين ربكم جل في علاه. فاقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاكثروا من الدعاء. حافظوا - [00:02:11](#)

على الصلوات فمن حفظها حفظه الله عز وجل وفتحت له ابواب الخيرات. فقد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اسألك مرافقتك في الجنة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فاعني على نفسك بكثرة السجود. وقال - [00:02:31](#) صلى الله عليه وسلم من صلى البردين الصبح والعصر دخل الجنة. ايها المؤمنون عباد الله ان الصلاة تمحو خطايا وترفع الدرجات وتحط الاوزار وتعين على صالح الاعمال. الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به - [00:02:51](#)

درجات قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلك الرباط فذلك الرباط هذا اجر الاستعداد للصلاة والسير اليها والعمل بها وانتظارها فاتقوا الله - [00:03:11](#) عباد الله واحفظوا هذه الفريضة التي فرضها الله تعالى على رسوله تمييزا لها دون سائر العبادات فرضها جل في علاه مباشرة على رسوله دون ان يكون بينه وبين رسوله واسطة. فقد فرضها عليه صلى الله عليه وسلم - [00:03:31](#)

في الاسراء فرضها خمسين صلاة ثم انتهى بعد مراجعة النبي صلى الله عليه وسلم الى خمس صلوات فهن خمس في الميزان واجرها على نحو ما فرض الكريم المنان. فاتقوا الله عباد الله حافظوا على الصلوات فمن حفظها - [00:03:51](#) حفظه الله. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروا انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:04:11](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى وجدوا في المحافظة على فرائض الله جميعا. وعلى الصلاة خصوصا فمن حفظها فهو - [00:04:34](#)

سواها احفظ ومن اضاع الصلاة فرط في اركانها في واجباتها في اقامتها في وقتها فهو لما سواها اضيع ايها المؤمنون ان اول ما يحاسبكم به الله تعالى يوم تلقونه يوم لا درهم ولا دينار يوم يحاسبكم - [00:04:54](#)

على الدقيق والجليل اول ما يحاسبكم به ربكم جل في علاه. هذه الخمس المكتوبات الفجر والظهر والعصر والمغرب عشاء فاعد لنفسك جوابا وهيب لنفسك منزلا تسر به فان افلحت فان اتيت بها كاملا افلحت - [00:05:14](#)

نجحت وان نقصتها وفرطت فيها واضعت واضعتها فانت لما سواها اضيع. ايها المؤمنون عباد الله الصلاة تنير القلوب وتنير الدروب يكتسب بها الانسان نورا من الله عز وجل يميز بين الحق والباطل يهدي به - [00:05:34](#)

الى سواء السبيل في امر دينه ودنياه. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. هذا الفرقان ثمرة نور يقذفه الله في قلب العبد والصلاة نور كما قال صلى الله عليه وسلم فمن اكثر من الصلاة واعتنى بها وحافظها قذف الله - [00:05:54](#)

في قلبه نورا يهدي به الى سواء السبيل. ويخرج به من الظلمات الى النور. يوفق الى خير القول والعمل. فحافظوا عليها واجتهدوا في اقامتها على الوجه الذي يرضى به عنكم جل في علاه. اقيموها في انفسكم وفي اولادكم واهليكم تعاهدوا - [00:06:14](#)

زوجاتكم وبناتكم وابنائكم واخوانكم واخواتكم وسائر قراباتكم في هذه الفريضة العظيمة تواصلوا بالحق فان الصلاة اعظم الحق الذي يتواصى به. ذكروا انفسكم واهليكم باقامتها على الوجه الذي فرضه الله تعالى فان اضاعتها اظاعة لكل خير فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - [00:06:34](#)

سوف يلقون غيا. اللهم اجرنا من اضاعة الصلاة وارزقنا اقامتها على الوجه الذي ترضى به عنا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. استعملنا فيما تحب وترضى واصرف عنا كل سوء وفحشا يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في - [00:07:04](#)

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا ولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى. سددهم في القول والعمل يا رب العالمين. واكتب - [00:07:24](#)

وتسديدا لكل ولاة الامور فيما يرجع الى صلاح دين الناس ودنياهم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. واكثرُوا من الصلاة على نبيكم محمد - [00:07:44](#)

صلى الله عليه وسلم فان صلاتكم معروضة علي اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك انك حميد مجيد - [00:08:04](#)